Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهذا الكتاب فرقا دقيقا، وهو خلوه من حرف العطف، ففى النسخة المطبوعة من الروض: «من الأسماء الأعلام» وماقدمته هو: «من الأسماء والاعلام» وكذلك ذكر فى المطرب دون عطف، ففيه: «وأملى على كتاب التعريف والاعلام فيما [كذا] أبهم فى القرآن من الأسماءالأعلام»(١). واكتفى صاحب الاشارة بقوله: «بما أبهم فى القرآن من الأعلام(٢)». ولكن ابن كثير والسيوطى يذكرانه كما قدمته بحرف العطف (٣).

ومن الطبيعى أن يترتب على هذا اختلاف كبير فى منهج الكتاب، فإذا كان العنوان بدون عطف، فالكتاب لايتناول إلا التعريف بما أبهم اسمه من الأعلام، ولكن اذا وجد العاطف فهو يعرف أيضا بما أبهم اسمه من غير الأعلام كذلك، وقد رجَّحتُ أن يكون العنوان كما أثبته ابنُ كثير والسيوطى بما ذكره السهيلى نفسه فى كتابه، قال عند قوله تعالى: (كشجرة خبيثة): «هى الحنطة، وقيل: الكُشُوت، وهى شجرة لا ورق لها، ولا عُروق فى الأرض. . وإنما ذكرنا اسم هذه الشجرة المذكورة فى القرآن لأنها من الباب الذى شَرَطناه فى أول الكتاب، إذ هى مما أبهم من الأسماء، وإن لم تكن أعلاما، والله المستعان(٤)».

موضوع الكتاب:

ومما سبق يتبين موضوع الكتاب، وهو التعريف بمبهمات القرآن أعلاما كانت أو غير أعلام، وإن كانت عبارته فى المقدمة، والتى أحال عليها فى النص المتقدم، لا يفهم منها هذا الشمول إلا على وجه من التّجوز فى موضوع الاسم العلم، قال:

---

(١) المطرب ٢٣٧.

(٢) اشارة التعيين ورقة ٢٧.

(٣) ينظر البداية والنهاية ١٢/ ٣١٨، وبغية الوعاة ٢/ ٨١.

(٤) التعريف والاعلام ٥٩.